رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)15(" لي الواجد ظلم " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8-4-0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فاهلا ومرحبا بكم جميعا في هذا المجلس الطيب المبارك مع شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. في شرح كتاب مشكل اثار الامام الطحاوي رحمه الله. فاهلا - 00:00:00

ومرحبا ومرحبا بك يا شيخ احمد. شيخنا الامام الطحاوي اورد حديثا اخرجه ابو داوود والنسائي من طريق عمرو بن الشهيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. الامام الطحاوي يعرض الاشكال في امرين. الامر الاول - 00:00:20

في ما المراد بلي الواجب؟ وكيف يحيل عرضه وعقوبته؟ كيف يحل؟ اه يحله. نعم ما الاشكال؟ اولا في فهم الحديس. لن يواجدي ظلم فيها ظلم ولا ليس فيها ظلم. لا ليس فيها ظلم - 00:00:40

لن يواجدي يحل عرضه وعقوبته. آآ ساسألك ان شاء الله بعد الشرح عن سند الحديث وما فيه اشكالات. عندنا مبدأ ثبت عرشك ثم انقش. قد يكون الحديث ضعيفا فيكون البحث - 00:01:00

وراء ذلك فيه ارهاق ولا فائدة فيه. لكن عموما ليه الواجب ظلم اولي واجد الواجد شخص مدين له في مبلغ وعنده شعار للسداد. يجد ما يسدد به الدين. ولكنه هيلوي ذراع كمان - 00:01:20

الله يماطلني يضر بي لا يريد ان يسددني او قدرته على على السداد. فالليل المماطلة. وآآ الاضرار بالمقرض او الاقراض بصاحب الحق. الواجد المدين الذي يجد سعة. يعني المدين المليء. مدين وغني - 00:01:50

سدد لي حقي ليرفض. يلويني يتعبني. هذا الذي يعني هذا الاضرار الذي يضرني به يحل عرضه ويحل عقوبته. يجوز لي ان اقول فلان ظالم فلان زلمني فلان اكل مالي. فعرضه اصبح حلالا لي. ان اتكلم فيه - 00:02:20

لا يحل لي ان اقول انه زنى. لا يحل عرضه في الجزئية التي زلمني فيها. هذا الشخص غير منضبط في اموال الناس يأكل اموال الناس يأكل من الحرام يماطلني لا يسدد الديون التي علي عليه لي فهذا لا - 00:02:50

الواجد يحل عرضه استبيح ان يتكلم في ارضه. اذا جاء يقول انت اغتبتني يقول لا اغتبتك. عرضك حلال لان كماذا اكل اموالي. فهذا قول يحل ارضه. ويحل عقوبته. بيعرضه وايضا للعقاب اذا حبسته حلال لي ان احبسه. لكن كلامنا على العقوبة - 00:03:10

هل تنحصر العقوبة في الحبس؟ احبسه فقط؟ طب اذا حبس انا ما ما اخذت شيئا لكن كتنكيل به واجبار له على ان يسدد وكتنكيل اجعله نكالا لغيره وعبرة لغيره قد يكون لهذا وجه. فهذا عن معنى الحديث ومن المؤيد - 00:03:40

دول اه طبعا زي الوجه زلم. لسه مش هتتكلم على شيء اخر يعني فهذا عن قول لي الواجد يحل عرضه ويحل عقوبته. السؤال الذي يطرح نفسه طيب الرسول ان سبت عنه انه قال يحل يحل عرضه ويحل عقوبته. طب انا قلت انا مش عايز يحبس - 00:04:10

لانني لن استفيد. واولاده سيشتتون. والناس ستجمع لهم الصدقات. لا انا اريد ان ان اخذ منه مالا زائدا واضعه في الخيار. بين الحبس وبين ان يعطيني اتعابي التي تعبتها ما اعطيتك ما لي الا كقرض حسن. انت ظلمتني. جعلتني ارفع عليك قضايا في المحاكم. انفقت اموالا للمحامين - 00:04:40

تعطلت اموالي وهي اموال ايتام انا اقوم بهم واستسمرها لهم حصل وانت معك فلوس. اذا كان ذو عسرة فنظرة الا ميسرة ما عندنا في ذلك خلاف. من انظر معسرا ازله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. لكن كلامنا على الواجد. انت شخص معك اموال ومماطل في سداد - 00:05:10

الدين عرضك حلال وهمشي اتكلم في عرضك. فلان حرامي فلان سرقني. لكن يحل ايضا العقوبة مش هقف عند ان انا اتكلم. العقوبة عقوبة السجن لكن هل يجوز التعزير بالمال في هذه الحال؟ او لا يجوز. اكرر وانت - 00:05:40

غير معسر انت واجد. واجد ما تسدد به الدين. هذا عن معنى الخبر في معناه قول الرسول عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظن. مطل الغني ظلم برضو في بعض الكلام لكن حديث اخر آآ في آآ اظن هو نفسه مثلا يظن اذا احيل احدكم على - 00:06:00

وما على مليء نعم. واذا اتبع احدكم على مرئ فليتبع. هو نفسه. يعني ازا واحد قال لي يا آآ مصطفى دينك خده من ابراهيم. ابراهيم معي معه فلوس. اللهم بارك. النبي - 00:06:30

هنيئا اوافق انني اخذ اموالي من من؟ من ابراهيم. هذا اذا كانت المسائل سمحة آآ وافق ابراهيم وافق ابراهيم وانا وافقت على ذلك العلم بامانة ابراهيم وانه سيسدد لي وانه - 00:06:50

رجل مليء فليتبع. لكن افرض انه احالني على شخص غير ابراهيم شخص حرامي زيه. ومليء ايضا لن اقبليني حالة. فهل يجب علي قبول الاحالة اذا احالني على مليء لكن ما هو نفسه مليء. اذا حنني على - 00:07:10

مماطل من امثاله او لا يجب عليه الا اذا انا نظرت الى المليء وعرفت انه مليء وانه امين هذا الباب فالسؤال الذي يفرض نفسه هو هل يجوز التعزير بالمال في هذه الحال او لا يجوز؟ المحاكم المصرية تقضي - 00:07:30

بفائدة نحن لن نقبل الربا لكن هقبلها بطريقة تعزير. ساقول ادخل في باب التعزير اذا اكرر ازا كان مليئا. نعم. واجدا. اما اذا كان معسرا ما استطيع ان اتكلم فما الاشكال الذي اورده الامام الطحاوي اذا؟ هو الاشكال الذي بينته فضيلتكم اللي هو في فهم هذا الحديس وانت - 00:07:50

ببيانه والامر الساني فيه هل يجوز التعزير بالمال ولا لا؟ ام لا؟ اما التعزير بالمال فجاوزه بعض العلماء من ما هو اخرون؟ ونجنح والله اعلم الى وجهة المجوزين للتعزير بالمال. اولا للاتي اولا ادلة - 00:08:20

اولا الذين ذهبوا الى عدم جواز التعزير بالمهل قالوا ان الله قال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. والتعزير مما ليس بالباطل - 00:08:40

واستدلوا بحديس ولا تأكلوا اموالكم بالاية ولا تاكلوا اموال لكم بينكم بالباطل وتدلوا بها من الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. واستدلوا بحديث كل مسلم على المسلمين حرام ده ما هو ما له وعرضه. هذه ادلتهم لكن انا استطيع قبل ان انظر الى ادلة المجوزين ان - 00:09:00

ارد على هذه الاستدلالات بازن الله مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام. كل المسلم على المسلم حرام دمه ومال وعرضه. ما له حرام علي صحيح ان ما له حرام علي. لكن الله قال وجزاء سيئة سيئة مثلها - 00:09:30

قال ذلك ومن عاقب بمثلي ما عوقب به فان ما اخذت منه شيء ولا ظلمته. هم. والذين اذا اصابهم البغي ينتصرون. ينتصرون فساجيب بعمومات. فمن ثم سأخرج من قول كل مسلم على المسلم حرام دمه ماله وعرضه وان ما اخذت ماله - 00:09:50

والذي اخذ مالي وانا اطلب بالاتعاب التي حلت بي والاضرار التي حلت بي. والجهد الذي حل بي شهورا وسنوات وانا اطالبه وهو مماطل لان لان اطالب بحقي. لان اطالب بحقي. وآآ - 00:10:10

اصغر واقعة اجسد بس اجسد لاخواني وما حصل. بعض اخوانكم كان له شركات تبيع مواد خام فذهب الى شخص ولم يكن على الاسلام الشخص كان نصرانيا وكان يزهر الامانة. فباع له - 00:10:30

من عشرين سنة بخمسة ملايين جنيه مواد خام. وقال ساسدد خلال اسبوع اسابيع السلع غدا واسددك خلال اسبوع فانا امد لنفسي ستة ايام احتياط. بالفعل اخذ السلعة وكتب والاخر البائع اعترض لنفسه بكل الاوراق التي تحبسه. فباع السلعة من - 00:10:50

وجاء وقت الاسبوع قال ليس لك عندي شيء. يا اخي ده انت مديني ورق ووقع انا مدي لك اعطيتك ورق افعل فيه ما تشاء. واخر السلع وباعها لخصوم للبايع في في نفس التجارة بما اضر بالشركة البائعة. يسوق له الناس ما في - 00:11:20
فإذا ليس له عن شيء. رفع عليه قضايا بعض الأوراق. قال امضت الطرقية ليس بتوقيح. حتى يماطل في النهاية وبعد عشر سنوات من المطالبة والانفاق على محامينا الكبار والخبراء ويدافع عن نفس انهم ليس مزورا حكمت المحكمة لصاحب الحق - 00:11:50
وحكمت له بناء على الاوراق التي قدمها يعني اضعاف اضعاف المبلغ الذي الذي اضاف اضاف خمسة مليون لانه واخد اوراق على بياض وواخد آآ كل احتياطاته. فجاء الاخر يقول له - 00:12:20
النحل. النحل طيب. قال خذ مع الخمسة مليون خمسة مليون مسلم. تنين بالحبس. فطلع واحد يقول لك لا هذا ربا. هل يتصور ان يقال هذا الان في هذا المقام؟ لا. ما اعطيتك فلوسي انها قرض. انت الان احنا دخلنا في مرحلة التعزيب دخلنا - 00:12:40
المرات الحكم التعزيري على مثل هذا. نعم. انا اعطيتك سلعة واموالي ضاعت معك. واموال الناس التي اسمرها لهم كصاحب شركة ضاعت معك. فليس غريب لانه بيع ما هو ليس السجن انه دين. اه فالشاهد من هذا كالزمن وقال انت - 00:13:10
امزور رفع علي قضايا تدافع عن نفسي. هل آآ قلت طبعا. خمسة مليون لا تنفع. قال اعطيك عشرة مليون فوق الخمسة لا تنفع. اعطيك عشرين مليون. قلت تنفع. هل له ان يأخذ - 00:13:40
عشرين مليون او ليس له ذلك. له؟ له ان يأخذ ذلك. متمشي مع الاتجاه العام للشريعة. لان انا ما اقرضتك حتى تقول لي ربا وانت كزبتني وقلت لي افعل ما شئت ليس لك عندي شيء فادخلناه في العقوبات - 00:14:00
التعزيرية مع لا ضرر ولا ضرار. عندي اصل في الشريعة ولا ضرر ولا ضرار. ما اقرضتك وانت معسر؟ لا ابدا فبهذه الطريقة قلنا له من حقك ان تقاضيك تعذير فسؤالنا يرجع الى هل يجوز التعزيب - 00:14:20
ديروا بالمال او لا يجوز. نعم. الذي طرحه الاخ احمد. جوز فريق من العلماء التعزير بالماء لعمومات سمعتم بعضها جزاء سيئة سيئة مثلها جوزوا ايضا للاتي ذكره كدت ان امر رجلا ينادي بالصلاة ثم اذهب الى قوم لم يشهدوا الصلاة فحرق عليهم بيوتهم - 00:14:40
ايضا جاء خالد بن الوليد وعندنا في الباب حديث من قتل قتيلا فله سلبه فله سلبه يعني ازا قتلت قتيل في الحرب مع الكفار اخذ الغنيمة التي له التي هي منه لي لكن بعد الرجوع - 00:15:10
الامام خالد بن الوليد لم يرضى ان يعطي القاتل السلب. القاتل المسلم لم يعطيه الكافر. قال له عوف بن ما لك يا خالد اعطه. قال لن اعطه فذهب عوف بن مالك الى رسول الله وقال للغريم اسكت انا اجيب لك حقك قال القاتل سيأتي لك بحقك - 00:15:30
فذهب الى الرسول وحكى له ما حدث. حكى له ما حدث. فقال الرسول يا خالد اعطه سالما فاعطاه خالد سلبه. فلما مشى عوف وآآ الرجل الاخر قاتل الى خالد فقال لخالد مش قلت لك سافعل بك وافعل ورغم انفك المهم ان الرسول - 00:16:00
الكلمة التي قالها عوفا والرجل الاخر لمن؟ لخالد. لخالد. قال يا خالد لا تعطيه يا خالد. لا تعطيه يا خالد. لا تعطيه يا خالد. هل انتم تارك لي امرائي مثلكم وذكر مثلا كقوم ذهبوا الى ماء ولهم كبيرهم فقدمهم يشربوا - 00:16:30
انا معهم الماء فسقط الماء الصافي الطافي وبقي الماء المكدر للامير او للساقية اشربه. فامرائي معكم هكذا. تأخزون خيرهم وتتركون لهم الكدر لا تعطيه يا خالد فاستدل به على التعزير بماذا؟ بالمال. واستدل على التعزير بالمال ايضا - 00:17:00
بان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه وهو حديس نزع فيه بعض النزاع في من منع الزكاة ان اخذها وشطر ما له عزما من عزمات ربنا عز وجل. وبان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:30
اخذ او امر الصحابة الذين اسرعوا طبخ طبخ من الغنائم اشياء من الغنائم التي غنموها طبخها في قدور او طبخ الحمير في قدور قام امر باهراقها يرى فيها كلها. واستدلوا بحديث اعيدوها كما كانت في صومعة - 00:17:50
فلما كسروا امرهم بالتعزير مقابل آآ ونفس الشيء في نسبة لصحفة عائشة رضي الله لما كسرت عائشة الصحفة اخذت منها الصحفة. واوردوا عمومات كثيرة على التعزير بالمال. جزاء سيئة سيئة مثلها. فهذا الذي نجنح اليه في مسائل التعزير بالمال وان لها مواطنها بالضوابط المشروعة - 00:18:20

وكل حالة ينظر فيها بالضابط الذي يحل له. طبعا هذا اصل ينبغي ان ينظر فيه الى الواقع الذي يعيشه الناس الان يعيشه الناس الان. مثلا زوج اضر بزوجته. اضر بزوجته - 00:18:50

باية صورة من صور الاضرار. تركها عن عمد وقصد كالمعلقة لمدة سنتين مسلا لا ينفق لا يعطي لا يطلق فاحدس لا ضررا بدنيا ونفسيا ومعنويا هل للقاضي ان يفرض عليه غرامة كبيرة ام يكتزي بحبسه؟ اذا حبس ماذا استفادت المرأة - 00:19:10

بل غرم الدولة غرم الدولة سجنا توفره له وحراس للسجن لو كانوا يفهمون واكل وشرب مثل لوح نايم قايم العساكر تخدم عليه وهو نايم في السجن. ما الذي تفادته الدولة من هذا السجن الطويل الذي رمي فيه هذا الشخص؟ قال لك خلاص انا اكل شارب - 00:19:40

محروس معزز مكرم اعدائي منصرفون عني وانا في السجن. طب ما الذي استفادته المرأة؟ هو سجن ما الذي استفادته فمسألة السجون الطويلة دي ينبغي ان ينظر في شأنها. من نواحي متعددة من نواحي ليست من ناحية الحاق - 00:20:00

اللي ينزر اليه من نواحي متعددة. نعم اذا كان مفسدا في الارض سينكف افساده في الارض بحبسه. ممكن يأجوج ومأجوج حبسهم قرنين الى ابعد حد لكن في الشاهد هل يجوز للقاضي الان ان يحكم بغرامات مالية على مسل - 00:20:20

هذا الرجل او لا يجوز؟ هل عنده اي مانع شرعي انه يحكم عليه بغرامة مالية خاصة اذا كان واجدا ويفرض عليه اي نوع من العقوبة التعزيرية المالية عندنا مانع من ذلك والله اعلم. ايه؟ توافقين الصلاة في - 00:20:40

تحريق مسجد الدرار. يدخل في الباب. لا مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه نعم بس مش عايزين نقول الكلام ده دلوقتي. نعم. كنت تكلمت في حكم الحديس يا شيخ حنفي بادئ - 00:21:00

نعم يجب على وزارة الاوقاف ان تراجع قراراتها بالتنسيق مع مسؤولين اخرين لاعادة الصلاة في المساجد لا تنفرد هي باتخاذ القرار انما ترجع الى اهل الاختصاص ايضا في هذه الاونة حتى يتخز القرار جماعيا مع عدم اهمالهم - 00:21:20

مسألة التوكل على الله واسر القنوت في الصلوات. انا الامس آآ اتوني بسورة لكنيسة في ايطاليا يأتون برجل يؤذن من داخل الكنيسة. يؤذن من داخل الكنيسة. وتأمر بعض الدول مواطنيها بالوضوء خمس صلوات في اليوم والليلة وتفتح بعض الدول المساجد للمواطنين للقنوط في الصلوات. فليتكم يا اهل الاسلام - 00:21:50

تعقلون واذا كانت اعداد الذين ركبوا المتروهات باول امس القريب مليون شخص والذي يركب المترو يعرف في نفسه في نفس الذي امامه بالضبط. وسلكت دول سبلا طيبة في تعقيم من يدخل المسجد يدخل المسجد - 00:22:20

يعقم ويدخل المسجد لكن عندنا ما في مراعاة يعني اول الضحايا والمسجد. نعم. اول الضحايا هو المسجد انا لله وانا اليه راجعون. عنداكو الان يعني اللهم صلي على رسول الله. الاسواق ازهب الى الاسواق مليئة بالبشر - 00:22:40

ما في توقف في التجارات فنريد منهم ان يعيدوا النزر في هذه الاشياء ليس كوزير اوقاف فقط والذي يصدر قرار انما يصدر قرار هيئة استشارية مؤمنة تخاف الله سبحانه وتعالى وتتقيه وتفهم امور الدنيا ايضا. بارك الله فيكم. اتفضل. جزاك الله خيرا - 00:23:00

الختامي نشكر شيخنا على ما قدم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قال في ميزان حسناته وان يبارك في عمره وان يحسن عمله. اللهم امين وان ازكر ونزكر اخواني بصيام غدا الخميس بازن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يتقبل مني ومنهم. اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:23:30

السلام ورحمة الله. يشهد له حديث الصحيح مطلعني زلم ولذا احيل احدكم على ماله فليتقى. ولصاحب الحق مقال. ايه؟ ويشهد دور صاحب الحق. ايوا. صاحب الحق ما قال يشهد للفقرة الثانية - 00:23:50

في سنده مقال بس مش هينفع نواصل. ماشي على كل على كل له شواهد ايوة هو الظلم اذا قلنا لي الواجب ده ظلم. هذا الظلم اليس ومن ينتصر لا يحب الله الجهر بالسنة القول الا من ظلم ماشي بمعنى يصح. ولصاحب الحق مقال يشهد للفقراء - 00:24:10

ولصاحب الحق مقال العمومات الشرعية جزاء سيئة سيئة مثلها. نعم. جزاك الله خيرا. السلام عليكم جزاك الله خيرا. نعم. السؤال بالنسبة للتعزيب. لأ هل يترك لصاحب الحق ان يختار لنفسه ما يشاء - 00:24:40

ازا كان في قاضي وسيط يقضي. لكن احيانا ازا كان صاحب الحق امين ووارع نقول له ماشي ما فيش مشكلة عن ما يستطيع يقدر الحق الا صاحبه. نعم نعم بارك الله فيك. معنى شيء الليلة - 00:25:00